وكان مؤمنا هذا هو المشهور من مذاهب
علماء اهل السنة وقيل لا يصح الايمان الا
بها مطلقا وانه لا فرق في ذلك بين المختار
والعاجز وقيل يصح الايمان بدونها مطلقا
وان كان التارك لها اختيارا عاصيا كما في
حق المؤمن بالصلاة اذا نطق بها ولم
ينو الوجوب ومنشأ هذه الاقوال
الثلاثة الخلاف في هذه الكلمة المشرفة
هل هي شرط في الايمان او جزء منه او ليست
بشرط فيه ولا جزء منه والاول هو المختار
واما الفصل الثاني من الاربعة ففي بيان
فضلها فاعلم انه لو لم يكن في بيان فضلها
الا كونها علما على الايمان في الشرع لعصم
الدما والاموال الا بحقها وكون ايمان الكافر
موقوفا على النطق بها لكان كافيا للعقلاء

مطلب فضلها

كيف وقد وردت في فضلها احاديث كثيرة
منها قوله صلى الله عليه وسلم افضل ما
قلته انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله
وحده لا شريك له رواه مالك في الموطا اي اسم كتاب
زاد الترمذي في رواية له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير وروي هو والنسائي
انه قال صلى الله عليه وسلم افضل الذكر
لا اله الا الله وافضل الدعا الحمد لله وروى
النسائي انه صلى الله عليه وسلم قال قال
موسى عليه الصلوة والسلام يا رب علمني ما
اذكرك به وادعوك به فقال يا موسى قل لا
اله الا الله قال موسى يا رب كل عبادك
يقولون هذا قال قل لا اله الا الله قال لا اله
الا انت انما اريد شيئا تخصني به قال يا موسى
لو ان السموات السبع وعامروهن غيري والارضين

كيف

Copyright © King Saud University